

شرح الاصول الثلاثة | الشيخ خالد المشيخ (الدرس 1)

#الاصول_الثلاثة_#دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

طيب اه هذي الاصول الثلاثة لمؤلفها الامام محمد بن عبد الوهاب المتوفى سنة ست ومائتين والى للهجرة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اه معروف وغني عن التعريف وقد كتب هذا - [00:00:00](#)

الثلاثة وهذه الاصول الثلاثة بناها على اسئلة القطر لان الميت اذا وضع في قبره فانه يسأل عن ثلاثة امور من ربك؟ ومن نبيك الشيخ رحمه الله بنى هذه القصور على هذه الاسئلة و - [00:00:30](#)

وهذا من توفيق الله للشيخ رحمه الله ان من اتقن هذه الاصول ها باذن الله سيتقن الاجابة في القبر. اذا اتقن المسلم هذه الاصول الثلاثة وعمل بها باذن الله عز وجل - [00:01:20](#)

سيتقن الاجابة في القبر. اذا وضع في قبره. فهذه الاصول الثلاثة قال الشيخ رحمه الله اعلم رحمك الله نعم اعلم العلم هو ادراك على ما هو عليه العلم ادراك الشيء على ما هو عليه. وقول اعلم يعني - [00:01:50](#)

اعلم يعني تعلم. واجتهد في العلم. وقال رحمك الله هذا من تطف الشيوخ وحسن خلقه تطف الشيب حسن خلقه طالب العلم انه يدعو له. وهكذا ينبغي للمؤمن انه يدعو لآخوانه المؤمنين. الله سبحانه وتعالى اثنى على التابعين بقوله. ها - [00:02:30](#)

والذين جاءوا من بعده اي بعد الصحابة يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. والذين جاءوا من بعده يقولون ربنا اغفر لنا هذا من دعاء المؤمنين بعضهم بعض فينبغي للمسلم - [00:03:10](#)

انه يدعو الاخوان طالب العلم يدعو لآخواني بالتوفيق والهداية والسداد. هذا قال لك رحمك الله الشيخ ادعو لك بالرحمة بالرحمة. رحمك الله يعني اعطاك الله. وهبك ومنحك وتجاوز عنك وسترك واثابك ووقاك عذابه - [00:03:40](#)

ورزقك جنته. هذا كله داخل تحت رحمة الله سبحانه وتعالى. قال انه يجب علينا تعلم يجب علينا تعلم اربع مسائل المسائل التي يجب تعلمها كثيرة. لكن الشيخ رحمه الله الله قدم بهذه المسائل الاربعة لاهمية هذه المسائل. هذه المسائل مهمة كما سيأتي ان شاء الله - [00:04:10](#)

والمسائل جمع مسألة. والمسألة هي ما يبرهن له في العلم. يعني يستدل له في العلم الاولي العلم. الاولي العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة العلم هذه المسألة الاولي العلم وما هو العلم؟ قال لك الشيخ بانه معرفة الله - [00:04:50](#)

وهذا يشمل معرفة الله بربوبيته. معرفة الله بالوهيته. معرفة الله باسمائه وصفاته معرفة الله بربوبيته بان الله هو الخالق المالك الامر وبقية معاني الربوبية تعود الى هذه الامور الثلاثة. معرفة - [00:05:30](#)

ان الله هو الخالق. لا خالق الا الله. الله خالق كل شيء هو المالك ولله ملك السماوات والارض. الامر الاله الخلق والامر وبقية معاني الربوبية ترجع الى هذه الاشياء. معرفة الله بربوبيته مع - [00:06:00](#)

صفة الله بالوهيته. ها افراده بالعبادة. وان الله سبحانه وتعالى هو المستحب للعبادة. الذي يفرد بالعبادة هو الله سبحانه وتعالى. فاده بالعبادة معرفة الله باسمائه وصفاته. بمعنى ان ثبت لله عز وجل - [00:06:30](#)

ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات وان ننفي عنه ما نفاه عن نفسه ما اثبتته لنفسه وننفي عنه ما نفاه عن نفسه. بلا تحريف ولا تكييف ولا تمثيل ولا تعطي وهذه هي الاصول الثلاثة التي سيتكلم عليها الشيخ رحمه الله تعالى - [00:07:00](#)

والعلم ينقسم الى قسمين. منه ما هو فرض كفاية؟ ومنه ما هو فرض عين فرض الكفاية نعم فرض العين هو كل يعني فرض العين هو كل ما يحتاج اليه. لتصحيح - [00:07:30](#)

العبادة او المعاملة. كل ما تحتاج اليه لكي تصح عبادتك. او معاملتك هذا نقول بانه مات فرض عين لابد ان تتعلم القسم الثاني فرض كفاية بقية العلوم من ذلك العلوم الدنيوية تعلم الزراعة الصناعة الطب هذه كلها من فروض الكفايات - [00:08:00](#)

لكن ما تحتاج اليه لكي تصح عبادتك او معاملتك. هذا نقول بانه ماذا؟ فرض عين. لا بد انك تتعلم من احكام الصلاة ما تصح به صلاتك. هذا واجب فرض عين تتعلم من احكام الطهارة - [00:08:30](#)

ما تصح به طهارته هذا فرض عام. قال الثانية العمل به لان هذا هو العمل هو ثمرة العلم. نعمل عمل هو ثمرة العلم فالمقصود من العلم هو العمل. والله عز وجل كثيرا ما يقرن - [00:08:50](#)

بالعلم والذين امنوا وعملوا الصالحات. سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا وعد الله حقًا ومن اصدق من الله رياء. عائشة رضي الله تعالى عنها لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن اجابة بليغة - [00:09:20](#)

خلقه القرآن. كيف خلقه القرآن؟ يعني انه يعمل. يمتثل امر الله ويجتنب نهيه متخلق بالقرآن. يمتثل الامر ويجتنب النهي قال ابن المبارك كلمة جيدة قال اذا اراد الله بعبد خيرا فتح له باب العمل - [00:09:50](#)

اغلق عنه باب الجدل. لان الجدل يقسي القلب ويثبط الجواد عن الامر. لكن اذا رأيت الشخص اعلم اذا رأيت الشخص انه يعمل اعرف ان الله اراد به خير. تجد انه يعمل يسار - [00:10:20](#)

الطاعات يتعلم يقرأ يحفظ الى اخره هذا اعرف ان الله اراد به خيرا اذا رأيتته عنده جدل وكلام مقيم وقال وفلان وعلان وش رايك بفلان وش رايك بعلان وياخذ في لحوم البشر - [00:10:40](#)

اعرف ها انه لم يرد به خير. اذا اراد الله بعبد خيرا فتح له باب العمل اغلق عنه باب الجدل. ولهذا العمل الصحابة رضي الله تعالى عنهم كان هديهم العمل المبادرة ولهذا رضي الله تعالى عنهم كانوا - [00:11:00](#)

بالليل فرسان في النهار. يجاهدون ويتعبدون في الليل وفي النهار يجاهدون الاعداء بالسيوف. نقلوا السنة دعوا الى الله عز وجل الى اخره. قال لك الثالثة الدعوة اليه. نعم هذه المسألة الثالثة الدعوة الى هذا العمل يعني انت هذا العلم الذي تعلمته اولا تطبقه على نفسك - [00:11:30](#)

تعمل به. ثم بعد ذلك ها تنقله الى غيرك. وهكذا هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة رضي الله تعالى عنهم هي الدعوة يعني من محبة النبي صلى الله عليه وسلم فعليه ان يدعو الى سنته وشريعته. قال الله عز وجل قل هذه سبيلي - [00:12:00](#)

ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. فسبيل النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وطريقته في هذه الحياة وسبيل اتباعه وطريقتهم هي ماذا؟ الدعوة. نعم - [00:12:30](#)

قال لك المؤلف المسألة الرابعة والاخيرة قال الرابعة الصبر على الاذى نعم لا شك هذه المسألة الرابعة الصبر. انك تصبر على الدعوة على الاذى في الدعوة يا اما الصبر ثلاثة انواع صبر على اقدار الله المؤلمة صبر على طاعة الله صبر - [00:12:50](#)

عن معصية الله عز وجل المسألة الرابعة انك تصبر. فانت اذا دعوت الناس سيلحقك شيء من الاذى. لانك انت من هواهم وشهواتهم المخالفة يلحقوا بشيء من الابد. وانبياء الله عز وجل ما سلموا. الله سبحانه - [00:13:20](#)

قال ولقد كذبت رسل من قبلك. فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصره وهذي فيها بشر يعني فيها صبر. ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى - [00:13:50](#)

اتاهم نصر انت اعلم انك اذا دعوت الى الله سبحانه وتعالى عملت تعلمت عملت ودعوت وصبرت سيأتيك نصر الله عز وجل. نعم.

المسألة الرابعة هي الصبر على الاذى في الدعوة. والنبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم صبروا النبي اودي اتهم بالسحر - [00:14:10](#)

والجنون وغير ذلك. قال الشيخ رحمه الله والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق

وتواصوا بالصبر هذي السورة الكريمة هذه تضمنت هذه المسائل الرابع. الا الذين امنوا هذا العلم - 00:14:40
وعملوا الصالحات هذا العمل. وتواصوا بالحق هذه هي الدعوة وتواصوا بالصبر هذا هو الصبر. قال الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله
على عباده الا هذه السورة لكفته حجة لك الرجل. لو ان الله سبحانه وتعالى لم ينزل - 00:15:10
على عباده الا هذه السورة حجة عليهم لكفتهم. نعم نعم وفق الله الجميع لما يحب وارضاه - 00:15:30